



«اليوم نوجه طاقاتنا نحو التحضير لمؤتمر الحوار الوطني الذي سيضع على عاتقه صياغة منظومة الحكم الجديد من خلال صياغة دستور جديد، واختيار نظام الحكم، وتعديل قانون الانتخابات، والبحث عن حلول للأزمات في الجنوب وصعدة».

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام



الأثنين: 19 / 11 / 2012م
الموافق: 5 / محرم / 1434هـ
العدد: (1636)



«565» قوام المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني

اللجنة الفنية تحدد فترة (11 شهراً) لانجاز قضايا الحوار

البشرية لمؤتمر الحوار لمرحلة الثلاث المقترحة والتي تشمل المرحلة التحضيرية للمؤتمر ومرحلة انعقاده والمرحلة اللاحقة وخلال فترة تمتد نحو ١١ شهراً، منها شهران فترة التحضير للمؤتمر، وستة اشهر فترة انعقاده و٣ اشهر فترة ما بعد المؤتمر.

هذا وستستكمل اللجنة الفنية مناقشتها لهذا البند في جلساتها القادمة بغية الوصول إلى وضع موازنة تقديرية متفق عليها ومن ثم استكمال مناقشة بقية البنود التي مازالت مطروحة على جدول أعمال اللجنة خلال هذا الاسبوع.

هناك بعض الفصائل قد استجابت للمشاركة في الحوار. إلى ذلك ناقشت اللجنة في اجتماعها يوم امس برئاسة الدكتو عبدالكريم الارياني التقرير المقدم من لجنة النظام التي يرأسها عضو اللجنة عبدالقادر هلال والمتضمن مشروع خطة عمل اللجنة وطبيعة مهامها ودليلها التنفيذي ولجانها الفرعية لتنظيم فعاليات مؤتمر الحوار الوطني.

وشرعت اللجنة الفنية في اجتماعها امس بمناقشة البند المطروح على جدول اعمالها بشأن اعداد الموازنة المالية التقديرية لتغطية التكاليف المادية والموارد

نفت اللجنة الفنية للتحضير لمؤتمر الحوار الوطني ما تردد من ابناء حول تأجيل موعد عقد مؤتمر الحوار، مبيّنة انها سترفع تقريرها إلى الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والذي سيحدد موعد عقد المؤتمر المتوقع ان يكون قوامه (٥٦٥) مشاركا ومشاركة.

وأكدت اللجنة في مؤتمرها الصحفي الثاني الذي عقد السبت انها مستمرة في التواصل مع جميع الاطراف للمشاركة في الحوار وان هناك جهودا محلية ودولية لاقتناع بعض فصائل الحراك الجنوبي السلمي بالمشاركة في مؤتمر الحوار وان

رئيس الجمهورية سيختار هيئة رئاسة مؤتمر الحوار

الاتفاق على أن يكون قوام هيئة رئاسة مؤتمر الحوار من 9 أشخاص

رئاسة المؤتمر تتكون من الرئيس و6 نواب و3 مقررين



هذا واتفقت اللجنة الفنية لمؤتمر الحوار الوطني في اجتماع الاربعاء برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني وبحضور المبعوث الأممي جمال بن عمر وفريق الخبراء المرافق له- المادة رقم ١٠ من مشروع اللائحة المتعلقة بقوام هيئة رئاسة المؤتمر - على أن يكون العدد ٩ أشخاص من أعضاء مؤتمر الحوار، وفيما يخص آلية اختيارهم فقد توصلت اللجنة إلى أن يتم التشاور حولهم بين مكونات المؤتمر الممثلين في اللجنة الفنية ورئيس الجمهورية.. وطرح في اللجنة خيارين بهذا الخصوص هما:

- أن يصدر بتشكيل هيئة الرئاسة قرار من قبل رئيس الجمهورية.

- يقوم رئيس الجمهورية في يوم افتتاح المؤتمر وفي الجلسة العامة الأولى باقتراح هيئة الرئاسة ليتم اتخاذ القرار بشأنها من قبل الجلسة العامة وهي الهيئة العليا للمؤتمر..

هذا وقد تم الاتفاق على ترك الأمر لرئيس الجمهورية لاتخاذ القرار المتعلق بهذين الخيارين. كما اتفقت اللجنة الفنية أن يكون من المرشحين التسعة منصب رئيس هيئة رئاسة المؤتمر و«٥» نواب و٣ مقررين، وذلك للاستجابة لمتطلبات العمل وتواجد ممثل لهيئة الرئاسة في فرق العمل التسعة، ويترك لهيئة رئاسة المؤتمر

الاتفاق حول توزيع المناصب بينها بالألية التي تراها مناسبة. إما فيما يتعلق بمناقشة المادة رقم «٨» من مشروع اللائحة الخاصة بقوام الجلسة العامة للمؤتمر وهي التي تضم جميع أعضاء وعضوات المؤتمر، فقد تمخض النقاش عن ثلاث مقترحات على النحو التالي:

١- المقترح الأول أن يكون قوام المؤتمر بين ٢٥٠-٣٠٠ عضو/عضوة.

٢- المقترح الثاني أن يكون قوام المؤتمر بين ٤٠٠-٥٦٥ عضو/عضوة، وهو الاتجاه الغالب.

٣- المقترح الثالث أن يكون قوام المؤتمر بين ٧٠٠-١٠٠٠ عضو/عضوة.

هذا وتقوم اللجنة بمناقشة حجم كل مكون من المكونات المشاركة في المؤتمر أي حصة الأحزاب والفعاليات السياسية والاجتماعية كالحراك الجنوبي والحركة الحوثية والحركات الشبابية ومؤسسات المجتمع المدني والنساء.

القربي: على رعاة المبادرة الضغط على كل الأطراف للمشاركة في الحوار



دعا الدكتور ابوبكر القربي -وزير الخارجية- الدول الراحية للمبادرة الخليجية واليها الى الضغط على كل الأطراف اليمنية للمشاركة في الحوار الوطني دون شروط مسبقة.. وتتمنى ان تستمر دول مجلس التعاون في رعاية الحوار حتى يكمل بالنجاح..

القربي: نحن نعرف ان لدول عربية واجنبية علاقات بأطراف مختلفة، وندعو هذه الدول الى ان يدفعوا بهذه الاطراف للانضمام الى طاولة الحوار لانها الوسيلة الوحيدة امامهم لكي يقنعوا الآخرين بما يعتقدون أنه مطلب مشروع لهم، وسيقبل الآخرون بكل ما هو منطقي.. وكلنا تعلمنا الآن انه كلما استطعت ان تضمن للآخرين مطالبهم وان تحقق المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة فهذه قضايا لا خلاف عليها، وهي القضايا الرئيسية التي تهم كل مواطن في اليمن اليوم.

والمطلوب من هذه الدول ان ترى كيفية ان تقع وتضغط على هذه الاطراف للمشاركة في الحوار. وفيما يتعلق بالحفاظ على الوحدة اليمنية قال وزير الخارجية: الجميع يعرف ان فخامة رئيس الجمهورية من القيادات التي كان لها في عام ١٩٩٤ الدور الاساسي في الدفاع عن الوحدة عندما كانت هناك محاولة انفصالية ولا يمكن ان يفرط في قضية الوحدة.. ولا اعتقد ان اغلبية الشعب اليمني تعتقد ان الانفصال هو الوسيلة للحل، انما المعالجة الحقيقية اليوم في كيفية ان صوغ دستوراً جديداً للميمن تنجب فيه كل الاخطاء السابقة..

والمطلوب من هذه الدول ان ترى كيفية ان تقع وتضغط على هذه الاطراف للمشاركة في الحوار. وفيما يتعلق بالحفاظ على الوحدة اليمنية قال وزير الخارجية: الجميع يعرف ان فخامة رئيس الجمهورية من القيادات التي كان لها في عام ١٩٩٤ الدور الاساسي في الدفاع عن الوحدة عندما كانت هناك محاولة انفصالية ولا يمكن ان يفرط في قضية الوحدة.. ولا اعتقد ان اغلبية الشعب اليمني تعتقد ان الانفصال هو الوسيلة للحل، انما المعالجة الحقيقية اليوم في كيفية ان صوغ دستوراً جديداً للميمن تنجب فيه كل الاخطاء السابقة..

انعدام الثقة ونبش الماضي أبرز العقبات:

بن عمر: الخلافات في الحراك أفرزتها صراعات دموية قديمة في الجنوب



الجنوبي من خلال زيارته لعدين متين، والاتصال بجميع الأطراف بهدف معرفة موقف عدد من الفعاليات في الحراك من العملية السياسية الجارية وتشجيع الإخوان في الحراك على المشاركة في الحوار، لأنه حان الوقت لحل القضية الجنوبية بشكل عادل.. مؤكداً أن هناك فرصة تاريخية لحل هذه القضية عن طريق الحوار.

بدون شروط ودون أي سقف للحوار، حسب تأكيد الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- أن الحوار مفتوح للجميع، ويمكن مشاركة جميع الفعاليات، ونحن ننطلق من مبادئ الأمم المتحدة، ندعو الجميع إلى حوار شفاف ونبذ العنف.

وعن أبرز العقبات التي تواجه الحوار الآن، أكد المبعوث الأممي أن أبرزها انعدام الثقة، ونبش الماضي.. موضحاً أن الخلافات الموجودة في الحراك ليست جديدة في تاريخ الجنوب.. حيث إن صراعات دموية وأفرزات مآزراً موجودة.. مضيفاً: نؤكد كذلك على وجود تباين حتى في الشمال - في كيفية حل القضية الجنوبية حتى داخل الأحزاب الرئيسية نفسها، لهذا ندعو الجميع إلى الحوار

وحول توقعه متى سيبدأ الحوار أكد مساعد الأمين العام أن اللجنة الفنية للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني تقدمت بشكل كبير بإعداد ضوابط المؤتمر.. وقال: وقد حضرت اجتماع اللجنة الثلاثاء ولاحظت أن القضايا التي مازالت معلقة محدودة.. تتنمی أن ينتهي التحضير ورفع تقرير للرئيس، وكذلك الانتهاء من ضوابط المؤتمر في الأيام القليلة المقبلة وبيد التحضير من الناحية العملية لعقد المؤتمر.

أوضح المبعوث الأممي جمال بن عمر - مساعد الأمين العام للأمم المتحدة- أن مواقف قيادة الحراك الجنوبي حول الحوار الوطني، متباينة وليست موحدة.. وقال بن عمر - في حديث لقناة الجزيرة: «هناك مواقف مختلفة في الحقيقة لأن الحراك الجنوبي ليس منظمة واحدة بل عدداً من الفعاليات والاتجاهات، فهناك من يقبل الدخول في الحوار، وهناك من يقبل الحوار كهدية، ولكن يطرح عدداً من الإجراءات التي يجب اتخاذها من طرف الحكومة، وهناك مواقف مختلفة، لكن بشكل عام هناك إجماع على أن يكون حلاً سلمياً.. وأضاف: حان الوقت لحل هذه القضية عن طريق الحوار ونحن نرى أن الحوار الوطني هو مناسبة لحلها كما أنه مناسبة تاريخية لمعالجة قضايا أخرى ولمعالجة أسباب التوتر في صعدة، وكذلك للاتفاق على عقد اجتماعي جديد عبر مناقشة عدد من القضايا الدستورية والبدء في عملية صياغة الدستور والتهيئة للانتخابات جديدة».

وأشار إلى أنه كانت له عدة لقاءات مع الأطراف في الحراك

السفير الألماني بصنعاء:

الحوار الوطني هو السبيل الوحيد لحل المظالم



الدولي ككل يقرون بشرة عية المظالم الخاصة بالجنوب، وأن الحوار الوطني هو السبيل الوحيد لحل هذه المظالم بطريقة سلمية، منوها إلى أنه من أجل ذلك، فقد ظلوا يحتون الجنوب على المشاركة في الحوار الوطني بدون شروط مسبقة.

تمنى سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بصنعاء السيد / هولغر قرين، أن يبدأ الحوار الوطني اليمني الشامل في وقت مبكر، مؤكداً أنه لا تزال هناك بعض الاختلافات بين الأطراف السياسية في اليمن بشأن مسائل جوهرية ينبغي البت فيها أولاً، مشيراً إلى أن المانيا كقاي الداعمين للمبادرة الخليجية تحث كافة الأطراف اليمنية على تناول هذه القضايا

وكانوا بالانفصال سيكون لهم مقاعد في الحوار قال السفير الألماني: أود التذكير بأن قرار مجلس الأمن الدولي برقم «٢٠١٤» الصادر العام الماضي ورقم «٢٠٥١» الصادر العام الحالي يؤكدان على الالتزام الدولي بوحدة اليمن، وهذا هو المنطلق الذي يجب أن ينطلق منه مؤتمر الحوار الوطني.

في أقرب وقت، ومراعاة الجدول الزمني المحدد في المبادرة الخليجية واليها.. وقال السفير الألماني -في حوار مع يومية «يمن فوكس» الناطقة باللغة الإنجليزية - «لا تزال هناك عدد من المعوقات أمام العملية الانتقالية باليمن.. وحسب علمي فإنه لم يتم حتى الآن التوصل لاتفاق بشأن عدد المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني وكذلك بشأن الفصل بين مختلف التنظيمات السياسية، وعلاوة على ذلك، لم يتم بعد التاكيد من مشاركة الحراك الجنوبي في الحوار الوطني.. مشيراً إلى أنه لا بد أن يكون حجم المشاركين في الحوار محصوراً بالعدد الذي تستظل معه الفرصة سانحة لعقد نقاشات واقعية في المؤتمر وضمن اللجان العاملة فيه.

وأكد أنه في حال لم يتم تحقيق ذلك فإن النقاش قد يخرج عن إطار المؤتمر، وهو ما قد يتعارض مع مبدأ الشفافية والمشاركة الذي ينص قرار مجلس الأمن رقم «٢٠٥١» على ضرورة توافره في هذه العملية.

وعن رأيه في الحوار - الذي يتم مع القيادات الجنوبية وتناجها- أوضح السفير هولغر قرين، أن المانيا والمجتمع

والمشاركة الذي ينص قرار مجلس الأمن رقم «٢٠٥١» في أي مؤتمر شامل للحوار الوطني يجب أن تلقى القبول والاحترام من كافة المشاركين في نهاية المطاف ولا يجوز معارضتها من خلال وسائل العنف.

مهام واختصاصات اللجنة الفنية لمؤتمر الحوار



العام في الحوار الوطني الشامل وفقاً للآلية التنفيذية.

ح. إعداد ميزانية لعملية الحوار الوطني الشامل.

ط. تحديد سبل إدارة دعم المجتمع الدولي لعملية الحوار الوطني، وفقاً لما هو منصوص عليه في المادة (٩) من هذا القرار.

ي. إطلاع الرأي العام على التقدم المحرز في أعمالها وعلى القرارات الخاصة بأساليب عمل مؤتمر الحوار الوطني الشامل طوال العملية التحضيرية.

الوطني الشامل والترتيبات الأمنية وسكرتارية المؤتمر والخبراء اللازمين. ز. إعداد خطة للإعلام والمشاركة الأخرى.

حدد القرار الرئاسي رقم «٣٠» الصادر في ١٤ يوليو ٢٠١٢م مهام واختصاصات اللجنة الفنية للتحضير لمؤتمر الحوار الوطني على النحو التالي:

- تقوم اللجنة الفنية بتنفيذ المهام التالية وإصدار تقرير نهائي بما يلي:

أ. تحديد حجم وفود المجموعات المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

ب. تحديد آلية اختيار أعضاء مؤتمر الحوار الوطني ومعايير أهليتهم.. وعند الإمكان، يترك ترشيح الممثلين لكل مجموعة من المجموعات المشاركة.

ج. تحديد شكل مؤتمر الحوار الوطني الشامل وفرق العمل وأساليبه، بما في ذلك ترتيبات عقد الجلسات العامة.

د. إعداد مشروع جدول أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل وموضوعاته.